درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف

The Degree of Practice of Early Childhood School Principals of Digital Culture at Eltaif City

د.منال إبراهيم مديني
Dr. Manal Ibrahi. m Madiny
أستاذ مشارك دراسات الطفولة
جامعة الملك عبدالعزيز
mmadyni@kau.edu.sa

الباحثة. ريم عوض الحارثي
Reem Awad Al-Harthy
ماجستير دراسات الطفولة
جامعة الملك عبد العزيز
reemalharthi1995@gmail.com.

Doi: 10.21608/AATM.2022.153395.1015

قبول النشر:٢٠٢٢/٩/٩م
استلام البحث: ٢٠٢٢/٧/٣٠م

Doi: 10.21608/AATM.2022.153395.1015.

درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف

الملخص

هدفت الدراسة الوقوف على درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من(٨٢) مديرة من مديرات مدارس الطفولة المبكرة الحكومية بمدينة الطائف، تكونت عينة الدراسة من(٨٢) مديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بتطبيق استبانة على عينة الدراسة احتوت على(٢٠) فقرة وتشمل(الثقافة المعلوماتية(٩) فقرات – ثقافة تقنية المعلومات والاتصال(١١) فقرة)، أظهرت النتائج أن درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية كانت بشكل عام كبيرة جداً وفق استجابات المديرات بمتوسط كلي(٤.٢٦)، وأن درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال كانت بشكل عام كبيرة وفق استجابات المديرات بمتوسط كلي (٤.١٧)، وأظهرت النتائج ايضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها الاستفادة من الدراسة وأداتها(الاستبانة) وذلك لقياس درجة ممارسة الثقافة الرقمية لدى مديرات مدارس الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: مديرة المدرسة، الطفولة، الثقافة الرقمية.

Abstract

The study aimed to determine the degree to which early childhood school principals practice digital culture in the city of Taif, The study used the descriptive approach. The study population consisted of (82) principals from among the principals of government early childhood schools in the city of Taif. The study sample consisted of (82) principals. To achieve the objectives of the study, the two researchers applied a questionnaire to the study sample that included (20) items, including (information culture (9) items - information and communication technology culture (11) items. The results showed that the degree of early childhood school principals' practice of information technology was generally very large according to the principals' responses with a total average of (4.26), and that the degree of early childhood school principals' practice of information and communication technology was generally large according to the principals' responses with a total average of (4.17), The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance($\alpha \leq 0.05$) Among the average scores of early childhood school principals' practice of digital culture in the city of Taif due to the variable (training courses). The study reached several recommendations, including the use of the study and its tool (the questionnaire) in order to measure the degree of digital culture practice among early childhood school principals

Keywords: school principal, childhood, digital culture.

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تحولاً جذرياً في طبيعة المجتمع؛ إذ يعد من أقوى التحولات التي أثرت في حياة الأفراد والمجتمعات، تحولاً من مجتمع يعتمد على الاقتصاد الصناعي الى مجتمع يعتمد على الاقتصاد المعرفي القائم على تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام.

كما أبرز هذا التحول مفهوم الثقافة الرقمية، والتي تتطلب امتلاك الأفراد مجموعات مختلفة من الثقافة والكفاءات والمهارات المناسبة للتعامل مع معطيات هذا التحول، بما في ذلك القدرة على حل مشكلات، الإبداع، القدرة على التواصل مع الآخرين، وممارسة عدد من أنماط التفكير (الحربي، ٢٠١٤).

ويتزامن الحديث عن الثقافة الرقمية كأحد متطلبات القرن الحادي والعشرين الأساسية مع الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي التي أُنشئت عام ٢٠١٧ بأمر ملكي كجهة مستقلة، وتعرف بأنها "عملية تحويل نموذج أعمال المؤسسات الحكومية أو شركات القطاع الخاص إلى نموذج يعتمد على التقنيات الرقمية في تقديم الخدمات وتصنيع المنتجات وتسيير الموارد البشرية" (وحدة التحول الرقمي، ٢٠١٧)، وتعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصها على أكمل وجه، وترتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين وصولاً إلى تصنيف المملكة لتكون بين مصاف الدول المتطورة رقمياً لتحقيق مستقبل زاهر وتنمية مستدامة (رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠، ٢٠١٦).

ويواجه العالم الآن تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين وخاصة في مجال التعليم، وقد سبب التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة، والذي يواكبه تطور مجالات التربية، واستحداث استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس وتكنولوجيا التعليم، دخول التقنيات الحديثة مجال التعليم، وأصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعاً من الكماليات، كأحد مصادر التعلم، وارتبطت التقنيات الحديثة والثقافة الرقمية بالاتجاه الإيجابي للمدير والمدرس والعملية التعليمية بأكملها، وهذا ما تطلب مواجهة تحديات وتغييرات جديدة (بباوي، ٢٠١٩).

ويعد التعليم في الطفولة المبكرة من أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، لأنه مرحلة التعليم الأساسي وبداية الطريق نحو مراحل التعليم اللاحقة، ولذلك اهتمت الدول بإعداد مديرات المدارس وتدريبهن، وبذلت كل ما في وسعها ليكن من رواد الفكر والثقافة، ومن دعاة الإصلاح والتجديد لما تتطلع إليه الدولة من إسهامات وإبداعات في تنفيذ البرامج وتخريج أجيال المستقبل (الذبياني، ٢٠١٧).

كما أكدت وزارة التعليم على دور مديرة المدرسة بالعملية التعليمية باعتبارها المحرك الأساس للمؤسسة التعليمية والمؤثرة في تهيئة الظروف لتحقيق مخرجات التعليم، عن طريق تنسيق الجهود داخل المدرسة وقيادتها لتحقيق الأهداف المنشودة، واعتبارها قدوة ونموذج للاستخدام الفعال للموارد التكنولوجية بالتعليم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وبالنظر إلى مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة فإن طبيعة عمل مديرات روضات الطفولة المبكرة تفرض عليها القيام بدورها الإداري في توجيه سلوك المعلمات، كما أنها بحاجة للاهتمام بالثقافة الرقمية، والعمل على تلبية احتياجاتها، ومراعاة ظروفها وإمكاناتها، بالإضافة إلى تقديرها ومشاركتها في أنشطة الطفولة المبكرة، وما يتخذ من قرارات، بما يساهم في تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى معلمة الطفولة المبكرة (الجميعي وفرج، ٢٠٢٠).

لذلك تؤدي ممارسة الثقافة الرقمية من قبل مديرة الروضة دوراً بالغ الأهمية في إحداث التغيير المنشود في أي نظام تعليمي، بما في ذلك نظم تعليم الطفولة المبكرة؛ ويعتمد النجاح في ذلك على ممارسة مديرات الروضات للثقافة الرقمية والمهارات والمواقف المساعدة على تبني التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية (Çakir, 2014).

واشار جولدGold (٢٠٢١) إلى أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه مديرات روضات الطفولة المبكرة من أهمها: ممارسة الثقافة الرقمية، وخاصة في القرن الحادي والعشرين.

كما أورد تولوتسكي وآخرون Tulowitzki. et al(٢٠٢٢) أهمية دور ممارسة مديرات الروضات للثقافة الرقمية بدرجة كبيرة، وأهمية الدورات التدريبية والتطويرية لها؛ نظراً لدورها الرئيس وتطويرها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالروضات في ضوء التحول الرقمي.

واكد بيريز خورخي وآخرون (٢٠٢٠)Pérez et al أن كفايات تكنولوجيا المعلومات مرتبطة بالارتقاء بمستوى كفاءة أداء مديرات الروضات وممارستها الثقافة الرقمية.

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من تطور هائل لتقنيات المعلومات والاتصالات، برزت الحاجة للثقافة الرقمية التي يجب أن تمتلكها مديرات الروضات كونها أهم العناصر البشرية في المؤسسة التعليمية، كما أن نجاحها يتوقف على ممارستها للثقافة الرقمية، وكيفية الاستفادة من البرامج التكنولوجية والإمكانات المتاحة في العصر الرقمي الحالي الذي يشهد كل هذه التطورات المتسارعة (العبيدات، ٢٠٢٠).

وعلى حد علم الباحثتان ندرة الدراسات التي تناولت ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف وجدت بعض الدراسات والجهود القريبة من الدراسة الحالية رغم قلتها، كدراسة البدو(٢٠٢١) التي أشارت إلى انه ينبغي لمديرة المدرسة أن تكون قادرة على نقل وتوظيف المهارات الرقمية الداعمة في إطار ممارستها الإدارية بشكل دائم ومتكامل وإدخالها بالمنظومة التعليمية، ودراسة الفتلاوي والشمري(٢٠٢١) التي بينت ضرورة إلمام كل من له علاقة بالعملية التعليمية بمهارات المعرفة الرقمية، ودراسة الجميعي وفرج (٢٠٢٠) التي أكدت على ممارسة الإدارة الأخلاقية لدى مديرات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الطائف في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ودراسة خليل وآخرون(٢٠١٩) التي أكدت على تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين، ودراسة زيتون(٢٠١٩) التي بينت أهمية دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل الإداري.

إلا أن الدراسات لم تتطرق إلى موضوع ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف أو المملكة العربية السعودية.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية، ضرورة مهمة في عملها بمجال الطفولة المبكرة؛ وتساهم في تمكينها من العمل بما يتوافق ويتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال التعليم؛ كما أنها عامل مهم على إحداث التحول الرقمي الشامل في روضات الطفولة المبكرة. وأصبح من المهم للغاية ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية وضرورية لمواكبة متطلبات وتطورات التعليم في القرن الحادي والعشرين؛ ومن خلال ما سبق فقد ظهرت الحاجة للكشف عن ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف.

مشكلة الدراسة

تشهد روضات المملكة العربية السعودية طفرة في التحول للقيادة الإلكترونية في السنوات الأخيرة خصوصاً مع تطور البنية التحتية الإلكترونية والقفزة الكبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وتحول كثير من الروضات في اعتمادها على أنظمة إلكترونية حديثة في تعاملاتها الإدارية والمالية، برزت الحاجة لدى مديرات روضات الطفولة المبكرة بممارسة الثقافة الرقمية، ومطلباً ملحاً لها يتوازى مع تطور الثورة الإلكترونية المتقدمة في المؤسسات التعليمية السعودية (الفيفي، ٢٠٢٢).

وبين يونس(٢٠١٦) ضرورة أن تمتلك مديرات روضات الطفولة المبكرة مهارات الثقافة الرقمية وممارستها لها، لمواكبة تحديات العصر الرقمي، وتمكنها من استخدام الأدوات والتطبيقات التكنولوجية التي تساعد على إنجاز مهامها بسرعة ودقة، ومشاركتها الفعالة في عملها الإداري.

كما أكد الشمري (٢٠١٦) على أهمية التركيز على تنمية مهارات مديرات الروضات وممارساتها للثقافة الرقمية لتواكب احتياجاتها واحتياجات الميدان التربوي الفعلية والمتجددة لخلق كوادر إدارية تواكب تطلعات القرن الحادي والعشرين.

وفي ضوء ما تم استعراضه من أدبيات ذات صلة، وبحسب اطلاع الباحثتان من الملاحظ ندرة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية على وجه التحديد، ومن واقع عمل الباحثتان، وتخصصهما في دراسات الطفولة فقد لاحظتا ضعف ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال وبالتالي الثقافة الرقمية، مما شجع الباحثتان على طرق هذا الموضوع نظراً لأهميته وضرورة الكشف عن درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف لتلبية متطلبات التعليم في الروضات.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تكمن في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف؟
٢. ما درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بمدينة الطائف؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)؟

فروض الدراسة: تختبر الدراسة الفروض التالية:

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية).
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية).
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. الكشف عن درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف.
٢. الكشف عن درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بمدينة الطائف.
٣. الكشف عن الفروق في ممارسات مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو ممارسات مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف لما له من أهمية بالغة في ظل التطورات التكنولوجية واستراتيجيات الإدارة الحديثة، ويمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية

قد تساهم الدراسة الحالية في:

- التأطير النظري لواقع ممارسات مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف وتعزيزها بما يتلاءم مع الإمكانات والموارد المتاحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- لفت انتباه المسؤولين نحو معرفة احتياجات مديرات روضات الطفولة المبكرة لاكتساب الثقافة الرقمية وتوفير الدورات التدريبية المناسبة لهن.
- إثراء المكتبات المحلية والعربية بدراسات حديثة في ميدان الإدارة المدرسية والثقافة الرقمية.
- فتح الباب أمام مزيد من الدراسات التي تتناول للثقافة الرقمية لدى مديرات الروضات التربوية.
- توجيه نظر الباحثين في مجال الطفولة المبكرة نحو التحول الرقمي باعتباره أحد ركائز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الأهمية التطبيقية

قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في:

- طرح التوصيات المناسبة بناء على ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج بهدف زيادة فرص مديرات روضات الطفولة المبكرة في تنمية الثقافة الرقمية بالشكل المناسب لها.
- التوصل لنتائج واقعية من أرض الواقع حول أهمية الثقافة الرقمية لأعمال الإدارة المدرسية الحديثة في مقابل أعمال الإدارة المدرسية التقليدية.
- توعية مديرات روضات الطفولة المبكرة بأهمية الثقافة الرقمية وكيفية توظيفها لتحقيق أفضل الممارسات الإدارية لمواكبة التطلعات التي تتفق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في ظل التغيرات التكنولوجية المستمرة والمستحدثة.
- توجيه أنظار أصحاب القرار في وزارة التعليم إلى أهمية التخطيط لدورات تدريبية لمديرات الروضات للتوعية بأهمية الثقافة الرقمية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دراسة درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية، والتي تشمل(الثقافة المعلوماتية – ثقافة تقنية المعلومات).

الحدود المكانية: روضات الطفولة المبكرة الحكومية بمدينة الطائف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

الحدود البشرية: مديرات روضات الطفولة المبكرة الحكومية في مدينة الطائف.

مصطلحات الدراسة

الممارسة (Practice)

تعرف الممارسة بأنها: "مجموعة من الأنشطة والسلوكيات، التي يجب أداؤها في الوظيفة المعينة، ويقصد بها الواجبات والمهام والمسؤوليات التي يتضمنها دور الموظف" (آل مغيرة، ٢٠١٧، ص. ٩٩).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: جميع ما تقوم به المديرة من أمور إدارية وتنظيمية لتحقيق أهداف التعليم بروضات الطفولة المبكرة.

درجة الممارسة

وتعرف الباحثتان درجة الممارسة إجرائياً بأنها: التقديرات التي تحددها مديرات روضات الطفولة المبكرة لممارسة الثقافة الرقمية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها نتيجة اجابتها عن فقرات أداة الدراسة (الاستبانة).

مديرة الروضة (Kindergarten Principal)

تعرف مديرة الروضة بأنها: " المسؤول الأول عن تنفيذ السياسة التعليمية، وفقاً لصلاحيات محددة داخل الروضة في جميع مراحل التعليم، والذي حقق المعايير المهنية والشروط اللازمة" (وزارة التعليم،٢٠٢١).

وتعرف الباحثتان مديرة الروضة إجرائياً بأنها: المسؤولة عن رسم الخطط وتوزيع المسؤوليات والإمكانات المادية والبشرية المتاحة لتنفيذ مخرجات السياسة التعليمية داخل روضات الطفولة المبكرة بمدينة الطائف.

روضات الطفولة المبكرة (Early Childhood Kindergarten)

تعرف روضات الطفولة المبكرة بأنها: " روضات جمعت بين رياض الأطفال والصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية للبنين والبنات تحت أدارة نسائية كاملة، ولكن باستقلال تام بين الجنسين في جميع الخدمات التعليمية المقدمة" (وزارة التعليم،٢٠٢١).

وتعرف الباحثتان روضات الطفولة المبكرة إجرائياً بأنها: المؤسسات التربوية للأطفال ما بين ٤–٨ سنوات، التي استحدثت بها برنامج إسناد تدريس الطلبة البنين إلى المعلمات بجانب البنات، في بيئة تفصل بين الفصول الدراسية والمرافق العامة بالمدرسة،

تقدم للأطفال أنشطة تربوية وتعليمية متعددة، وتطلق عليها الجهات التعليمية المشرفة مصطلح روضات الطفولة المبكرة، والمقصود بهذه الدراسة هي روضات الطفولة المبكرة الحكومية بمدينة الطائف.

الثقافة الرقمية (Digital Literacy)

تعرف الثقافة الرقمية بأنها: "معارف ومهارات الفرد في إطار استخدام تقنيات المعلومات، كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية وتطبيقاتها وتقنياتها المتجددة، وتنمية آليات التفاعل معها، ويكمن جوهرها في تمكين الفرد من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعماله الوظيفية والشخصية المنوطة به (عبد العليم، ٢٠١٩، ص. ١٥٤٨).

كما تعرف بأنها " تشكيل التفاعل الذي يقوم به الأفراد مع تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وطريقة استخدامهم لها في حياتهم العملية والشخصية، بحيث تمكنهم من أداء المهام المطلوبة، والتغيرات الثقافية، التي تُنتَج عن طريق تطوير التكنولوجيا الرقمية ونشرها (كامل، ٢٠٢٢، ص. ٣٤).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: الثقافة المعلوماتية وتقنية المعلومات التي تمكن مديرة روضات الطفولة المبكرة من استخدام شبكة الإنترنت ومصادر المعلومات والتقنيات الرقمية لإنتاج واسترجاع وتخزين المعلومات والمصادر في العملية التعليمية

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري: يتناول الإطار النظري المحور الأول الإدارة المدرسية، المحور الثاني الثقافة الرقمية.

المحور الأول: الإدارة المدرسية

مفهوم الإدارة التربوية المدرسية

تعرف الإدارة التربوية بأنها " نشاط إيجابي يقوم به شخص تتوفر به سمات وخصائص إدارية معينة لتحقيق أهداف واضحة، وهي محصلة التفاعل بين المدير ومرؤوسيه في المواقف التنظيمية المختلفة" (أبو العلا، ٢٠١٣).

كما تعرف الإدارة التربوية بأنها "جوهر العملية الإدارية وقلبها النابض كما أنها تؤثر وتتأثر ببيئة العمل" (آل قماش،٢٠٢٠).

والإدارات التربوية هم أفراد يطمحون للتأثير على دوافع الآخرين ومعارفهم وممارساتهم لتسهيل التدريس والتعلم، ويشمل ذلك المدراء الذين يشغلون حالياً مناصب رسمية مثل مديري الروضات ونواب المديرين والمشرفين، بالإضافة إلى الإدارات الطموحة مثل طلاب الإدارة، وبالتالي يغطي ذلك معظم أنواع الإدارات في مجال العمل التربوي (Berkovich & Eyal, 2015).

الإدارة التربوية لمديرات روضات الطفولة المبكرة

اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية منذ إنشائها بالإدارة التربوية لمديرات روضات الطفولة المبكرة اهتماما كبيراً، اقتناعا منها بأهمية دورها وفعاليتها في تحقيق أهداف العملية التربوية، خاصة في ظل التسارع الكبير الذي تشهده التربية والتعليم من تقديم نظريات تعلم جديدة مما أسفر عن تطبيق مناهج مطورة، ومصادر تعلم متنوعة، فمديرات روضات الطفولة

المبكرة ليست مديرات فقط وإنما ضابطات لبيئة التعلم، بل وميسرات ومرشدات وموجهات، ومقيّمات وحاكمات على البيئة التعليمية بأكملها (ابن طالب، ٢٠١٨).

وتتمتع مديرات روضات الطفولة المبكرة بطبيعتهن بمكانة السلطة في الروضات، لذا يعملن بنشاط على تعزيز الإدارة المشتركة بين المعلمات من أجل تحقيق أقصى قدر من تنمية الطلبة، وتطوير رؤية المدرسة بطريقة نشطة ومنتجة (McCarty et al., 2014).

وتحدد الإدارة التربوية التي تظهرها مديرات روضات الطفولة المبكرة نجاح البرنامج المدرسي، سواء كان بإمكانهن تحسين جودة التعلم في الفصل التي تنفذه المعلمة أم لا، ويتبع المديرة الجيدة معلمة جيدة، ويمكن للمديرة استخدام سلطتها في التأثير أو حتى إجبار المعلمات والطالبات على نجاح البرنامج المدرسي (Gunawan, 2019).

أهمية الإدارة المدرسية لمديرات روضات الطفولة المبكرة

تتمثل أهمية الإدارة المدرسية بدورها في الارتقاء بمستويات الأداء لدى جميع العاملات في مجال الطفولة المبكرة، سواء مديرات الروضات أو المعلمات، إذ إن الإدارة تضفي طابعاً شخصياً وإنسانياً على العلاقة بين مديرة المدرسة والعاملات، مما يجعل العاملات أكثر ولاءً لمديرة المدرسة، وأكثر انتماء للمدرسة، وشعورهن بأن مدرستهن ليست مجرد مقر للعمل، فالإدارة الفعّالة يمكنها رفع مستوى الحافز للعمل والأداء لدى العاملات، وتوجيه الاهتمام الكافي نحو تلبية احتياجاتهن، لإطلاق أفضل الطاقات والإمكانات (الجديبي، ٢٠٢٠).

ويعد التميز في أداء مديرات روضات الطفولة المبكرة من الموضوعات المهمة للإدارة المدرسية، إذ تقدم نظاماً حديثاً للإدارة وتقنياتها لرفع مستوى التميز داخل الروضات لترتقي إلى المستوى العالمي، مما يتطلب من مديرات الروضات مواكبة التحديات المعاصرة والتغيرات الجديدة والتطورات السياسية التربوية، بخطة تطويرية تربوية تساعد مديرات روضات مرحلة الطفولة المبكرة على تنفيذ ومواجهة هذه التطورات العصرية الحادثة بالمجتمع وتحقيق ذلك من خلال ترجمة أهداف مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (عبدالواحد، ٢٠٢٠).

ويضيف عثمان (٢٠٢١) أن الإدارة المدرسية إحدى المهام الرئيسية التي يجب أن تجيدها مديرات الروضات في الحكومية والاهلية، وذلك لما ينطوي عليها من دور مهم في نجاح المدرسة ولما لها من أهمية في تحقيق أهدافها، من خلال التأثير التي تقوم بها مديرة المدرسة على المعلمات والعاملات لتحقيق الأهداف المنشودة، والخطط المطلوب تنفيذها وتصوراتها المستقبلية، حيث تمثل الفكر الاستراتيجي والرؤية الاستراتيجية والاستشرافية للمستقبل.

أدوار مديرات روضات الطفولة المبكرة

تتعدد أدوار الإدارة المدرسية من الدعم التربوي والموارد البشرية في الطفولة المبكرة إلى بناء وتوجيه وتنسيق الإجراءات والأدوار التربوية، وتعد أدوار مديرات روضات الطفولة المبكرة أكثر من مجرد مديرات روضات، إذ يتعدى إلى تركيزها على المهام التشغيلية اليومية، وتستند خططها على فلسفتها ورؤيتها وقيمها، من خلال التعلم، والتفكير، والعلاقات والتواصل (Rodd, 2020).

ويمتد دور مديرة المدرسة إلى تلمس حاجات المعلمات والطالبات والمجتمع المحيط بتعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة بالتحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات، والعمل مع فريق عملها بالمدرسة على نشر الوعي بالثقافة الرقمية في ضوء التحديات المعاصرة من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة المدرسية (الزهراني، ٢٠١٩).

صفات مديرات روضات الطفولة المبكرة

ينبغي على مديرة المدرسة الناجحة أن تتمتع بمستوى من الذكاء أعلى من مستوى ذكاء أتباعها، وأن تتمتع بسعة الأفق وامتداد التفكير وسداد الرأي، وطلاقة اللسان وحسن التعبير، والاتزان العاطفي والنضج العقلي والتحليل المنطقي، وقوة الشخصية والطموح لتتسلم زمام قيادة المعلمات والعاملات بالمدرسة، وأن تكون حاسمة بتعقل، ويمكن الاعتماد عليها (عاشوري، ٢٠١٩). كما ينبغي على مديرة المدرسة أن تتسم بالتجديد والإبداع، وأن تراعي التوجهات والمبادئ التي تدعم وتوجّه جميع عناصر العملية التعليمية نحو إقامة مجتمع متقدم، كما أنها مطالبة بتطوير الأداء وتحسين أساليب وطرق العمل وزيادة الكفاءة الإنتاجية، واستخدام التكنولوجيا كوسيلة لإحداث التنمية، والعمل بشكل عام للتحريك نحو الأفضل، وبذلك تصبح الإدارة لمديرة المدرسة وسيلة وليست غاية في حد ذاتها (عبد الرازق، ٢٠١٦).

وعلى مديرة المدرسة أن تحظى باحترام وتقدير المعلمات والعاملات، وأن تغرس الثقة في نفوسهن نتيجة لارتباطها بهن، وأن تتسم بالصدق والثقة في العمل، وقوة الشخصية واللباقة المهنية، وأن تركز على تقديم نماذج ذات قيمة في العمل، وتثير الوعي بالقضايا المهمة، وأن تقدم أهداف واقعية قابلة للتطبيق في مجال العمل، وأن تكون لديها القدرة على إيصال توقعاتها إلى المعلمات، وإثارة روح التحدي بينها (الغمس والنوح، ٢٠١٩).

مهام مديرات روضات الطفولة المبكرة

تطورت في الآونة الأخيرة مهام مديرات روضات الطفولة المبكرة، ويشير(الترتوري، ٢٠١٨؛ ،سليمان، ٢٠١٨؛ Sterett et al., 2018) إلى المهام التالية:

١. دعم المعلمات، وتزويدها بالدعم الذي يحتاجونه للوصول إلى الطالبات.

٢. استثمار الموارد المتاحة والتكيف مع البيئة العالمية والإقليمية والمحلية، وتوقع التغيرات المستقبلية واستشراف المستقبل، وتحقيق مستويات عالية من جودة التعليم.

٣. تحسين البرامج التعليمية للمدرسة باستمرار، وذلك بالمحافظة على أفضل الممارسات المنهجية ومشاطرتها المعلمات، ومطالعة آخر الممارسات الإشرافية والإدارية ووضعها في إطارها المناسب.

٤. حسن اختيار المعلمات المتميزات بكفاءات تربوية مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.

٥. تطوير القدرات المهنية للمعلمات والعاملات، إذ تشارك مديرة المدرسة المعلمة في تحديد برامج التنمية المهنية التي تحتاجها، والتي تدعم تطوير قدراتها داخل الصف، وبذلك اصبح المعلمة مصدراً للتطوير المهني لكل المحيطين بها.

٦. توفير مناخ مؤسسي داعم للتعلم المستمر، ومساعدة المعلمات في اكتساب الخبرات المهنية التي تساعدهن على مواكبة أحدث التطورات في المجال التربوي والتعليمي.

وظائف مديرات روضات الطفولة المبكرة

اشار(آل جعثم، ٢٠١٨؛ القصاص، ٢٠٢١) أن لمديرات روضات الطفولة المبكرة العديد من الوظائف تتمثل أهمها في:

١. القدرة على التواصل مع أفراد البيئة التعليمية من أجل تحديد الأهداف، فضلا عن المشاركة في اتخاذ القرارات الصائبة بشأن حل المشكلات التي تواجه سير العمل، هذا بالإضافة إلى تحفيز المجموعات على العمل التعاوني، كأحد السبل المثلى من أجل تطوير وإنجاز النتائج في الوقت المناسب، وتأهيل وتحسين المهارات الإنسانية المرغوبة فيها لدى الطفل بمرحلة مبكرة، بناءً على أسس علمية سليمة.

٢. تتعاون مع المعلمات ومع غيرها من المشرفات في اتخاذ القرارات بشكل جماعي عبر الاجتماعات أو تشكيل اللجان، وتدعمها في مرحلة ما بعد اتخاذ القرار ليضمن جودة أدائها، والاستمرار بالقرارات التي تحقق النتائج المستهدفة، وإيقاف القرارات التي لا تحقق نتائجها المرجوة.

ممارسات مديرات روضات الطفولة المبكرة

إن قدرة مديرة المدرسة على ممارسة الإدارة الفعالة للمدرسة، يؤثر على جوانب مختلفة في إدارة المدرسة، ومن ممارسات مديرة مدرسة الطفولة المبكرة ما اشار اليه (الشريف، ٢٠١٦؛ Sims et al., 2018؛ Perrone & Tucker, 2019) بالآتي:

١. صقل مهاراتها الفكرية والإدارية، وتحسين قدرتها على الأداء الإبداعي، واتخاذ القرارات الصحيحة، بما يمكنها من تحويل النظريات التربوية إلى واقع ملموس.

٢. تحسين وتطوير الممارسات التربوية والتعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي تنفيذ الإدارة التربوية، من خلال الملاحظات الصفية، والاهتمام بسلامة الطلبة وأمنهم، والحفاظ على التواصل مع أولياء الأمور والتأكيد على وجود عدد كافٍ من المسجلين.

٣. استيعاب الممارسات المحددة في وثائق التشريع والسياسة والمناهج الدراسية لتنفيذ السياسة التربوية، وتوجيه المعلمات لملائمة تعريفات سياسة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. تطوير نوعية الحياة في المدرسة، وبنشر روح الثقة والتفاؤل والتوعية بكيفية التغلب على العوائق التي تعيق العملية التعليمية برمتها.

٥. إدارة المعرفة والخبرة وتوفير التكاليف داخل المدرسة، والتركيز على ضمان استمرارية العمل.

٦. منع حدوث أية اختلالات وظيفية لأي نزاع ينشأ داخل المدرسة، وخلق الشعور بالحاجة إلى التجديد والتطوير بين المعلمات، وشعور كل معلنة بدورها داخل المدرسة.

٧. التوجيه الضروري للتطوير على مستوى المدرسة والذي يشجع العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور والمجتمعات.

٨. التمتع بالمهارات الإدارية، والإلمام بالمهام والمسئوليات المنوطة بها، حتى تكون مديرة ذات كفاءة وفعالية، وتنهض بمدرستها وتجعلها بيئة جاذبة للتعلم وتحقق أهدافها.

كما أورد Stamopoulos & Barblett (٢٠٢٠) جوانب إضافية مهمة تمارسها مديرة المدرسة للطفولة المبكرة منها:

١. أخلاقية: تطبيق القيم والمبادئ الأخلاقية والإسلامية في اتخاذ القرار، والتعامل مع التابعين.

٢. ثقافية: تعزيز وتأمين التزام التابعين والأسر والمجتمعات المحلية بالقيم المجتمعية المشتركة، والرؤية، والرسالة، والأهداف.

٣. تقييم الأداء: تعزيز الخبرة الفنية والأداء الفعال والممارسات الرائدة بمجال الإدارة.

٤. بناء القدرات: تحديد إمكانات الإدارة وصفات مديرة المدرسة الطموحة وتطوير الناشئين.

٥. التطوير الوظيفي: تمكين المعلمات من رؤية ومتابعة المسارات الوظيفية التطويرية، وإمكانية الالتحاق بها، لتطوير أدائهن ومهاراتهن.

٦. ريادة الأعمال: لدى مديرة المدرسة نظرة مستقبلية تطلعيه للمخاطر المحتملة، ومستجدات المستقبل من خدمات جديدة ومطورة، والتفكير التجاري لسوق العمل.

المحور الثاني: الثقافة الرقمية

مفهوم الثقافة الرقمية

يعد مفهوم الثقافة الرقمية من المفاهيم الحديثة التي طرأ استخدامها من استخدام التقنيات الرقمية، وتعرف الثقافة الرقمية بأنها:" تمكن أفراد المجتمع من استخدام التقنيات الرقمية في إنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية وكذا قدراتهم في التوصل إلى المعلومات من خلال استخدامهم للأجهزة الرقمية" (لولي، ٢٠١٧، ص. ٦٧).

مميزات الثقافة الرقمية:

اشار كامل(٢٠٢٢) أن من مميزات الثقافة الرقمية انها تمكن الأفراد من القدرة على:

١. التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها.

٢. التحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية.

٣. مشاركة المعلومات الصحيحة في مواقع التواصل الاجتماعي.

٤. كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية والتعلم عن بعد.

٥. التوظيف للتكنولوجيا بطرق جديدة تسمح بتحفيز وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

٦. توفير محتوى رقمي دقيق ذي صلة بمجالات متنوعة.

متطلبات الثقافة الرقمية:

توجد عدد من المتطلبات الواجب توفرها للتمكن من انتشار الثقافة الرقمية في المجتمعات المختلفة، ولعل أبرزها ما اشار كامل(٢٠٢٢) اليها بالآتي:

١. توفير بنية تحتية ملائمة من شبكات الاتصالات.

٢. إمكانية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة.

٣. توفير بيئة افتراضية ملائمة يمكن من خلالها إنشاء صورة عن الشخص في العالم الافتراضي.

٤. القدرة على التفاعل مع المنصات الرقمية والأشخاص.

ادوات الثقافة الرقمية

اشار عبد العليم (٢٠١٩) أن من ادوات الثقافة الرقمية ما يلي:

١. المكتبات الرقمية الإلكترونية.

٢. محركات البحث.

٣. قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة.

٤. المدونات الإلكترونية.

٥. تقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الجديدة.

مهارات الثقافة الرقمية

تشمل مهارات الثقافة الرقمية عدة مهارات وهي:

١. الثقافة المعلوماتية: وتعني قدرة الفرد على اختيار المعلومات بفاعلية، وأخلاقية، وتقيمها، وتوظيفها بأفضل السبل، بالإضافة الى مهارة التعامل مع الكميات الكبيرة من المعلومات المتاحة على اختلاف صورها وأنماطها؛ وإدارتها وتخزينها(الرويس، ٢٠٢١).

ويأتي الاهتمام بمهارة الثقافة المعلوماتية وهي مرادفة لمفهوم " الوعي المعلوماتي" لكونها مؤشراً رئيسيا لظهور مجتمع البيانات الذي يشكل نواة المجتمع المعرفي لهذا القرن، في ظل الانفجار المعرفي وتزاحم المعارف ووفرة المعلومات، مما أدى الى ضرورة الاستعانة بالحواسيب في إدارة المعلومات في جميع المؤسسات الحكومية والشركات وغيرها، ولهذا وجب أن يرتفع مستوى تمكن الأفراد في ثقافتهم المعلوماتية سواء في أعمالهم أو مدارسهم أو منازلهم، وهذا سيؤدي لتزايداً في الطلب على عدد من المهارات الرقمية منها ما اشار اليها (الشهري،٢٠٢٠) وهي:

- الوصول الى المعلومات بكفاءة الوقت، وعلى نحو ذو فاعلية من حيث المصدر.
- تقويم المعلومات بشكل نقدي ومتمكن.
- استخدام المعلومات بدقة وإبداع في التقنية أو المشكلة المطروحة.
- إدارة المعلومات المتدفقة من مصادرها الواسعة والمتنوعة.
- تطبيق الفهم الجوهري في القضايا القانونية التي ترتبط بالوصول الى المعلومات واستخدامها

٢. الثقافة الإعلامية: تعني قدرة الفرد على الوصول الى الرسائل، وتحليلها، وتقييمها، وإيصالها بمختلف الأشكال، ومهارة اكتساب المعلومة ومشاركتها بطرق إعلامية متنوعة مثل: الفيديو، الصوت، الصور، وأيضًا مهارة تحديد أساليب التواصل المناسبة (شاهين، ٢٠٢١).

ومن مهارات الثقافة الإعلامية ما اشار اليها Chu et al, (٢٠١٧) بما يلي:

- فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية، وتحديد بنائها، وأهدافها، وغاياتها.
- فحص كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل الإعلامية على نحو مختلف.
- فحص كيفية تضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل الإعلامية أو عدم تضمنيها.
- فهم كيفية تأثير الإعلام على المعتقدات والسلوك.
- تطبيق الفهم الجوهري العميق للقضايا الأخلاقية الثانوية ذات الارتباط بالوصول للرسائل الإعلامية وكيفية استخدامها.
- استخدام الأدوات الملائمة للإنتاج الإعلامي، وفهم سماتها ومميزاتها وقواعدها.
- فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات التي تلائم بيئات متنوعة وثقافات مختلفة.

٣. ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات: وتعني قدرة الفرد على استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم، استخدامها على نحو يشارك في اقتصاد المعرفة، بإدارة ودمج وتقيم المعلومات، وتوظيفها في التنمية المهنية للفرد (الشهري، ٢٠٢٠).

ومن مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما اشار اليها: van (٢٠١٣)

– استخدام التقنية كأداة للبحث العلمي والتنظيم والتقويم.

– استخدام التقنيات المختلفة (الحواسيب، الأجهزة الرقمية المساعدة، أجهزة المشاهدة، والاستماع الرقمي، وسائل التواصل الاجتماعي الحديث).

– تطبيق الفهم الجوهري العميق للقضايا الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الثقافة الرقمية لمديرات روضات الطفولة المبكرة

إن التعليم الرقمي هو من مستجدات عصر الثورة التكنولوجية الذي يجمع بين مجالات التعلم عن طريق الإنترنت عبر تقنية الاتصالات والمعلومات والتدريب باستخدام الويب، وينطوي التحول الرقمي على الكثير من التغيرات والتحديات الواضحة المعالم، تشمل تطوير البنية التكنولوجية، وزيادة الوعي التكنولوجي لدى الطلبة، والوقوف على الثقافة الرقمية التي يتوجب إلمام كل من له علاقة بالعملية التعليمية بها، وعلى وجه الخصوص مديرات الروضات (الفتلاوي والشمري، ٢٠٢١).

وتؤدي مديرات روضات الطفولة المبكرة دوراً رئيسياً في التحول التعليمي اللازم لمواجهة التحديات الرقمية العالمية، وهن المحركات الرئيسيات اللاتي يدعمن ويدرن الثورة الرقمية المطلوبة، وهن المسؤولات عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وإدارة اكتساب وتصميم وتطوير المحتوى الرقمي الذي يلبي احتياجات التعلم للطالبات بشكل مناسب؛ ويجب عليهن أيضا الموازنة بين احتياجات وتحفيز وتوقعات المعلمات والطالبات والأسر والمجتمع، مع مراعاة متطلبات نظام التعليم وخصوصيات البيئة المدرسية الخاصة بهن(Navaridas-Nalda et al., 2020).

بالإضافة إلى تمتع مديرات الروضات بالمعرفة الرقمية والتي لا تتضمن الثقافة الرقمية فحسب، بل القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعثور على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها (Lewin & McNicol, 2014).

وسعت المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى إعداد مدراء ومديرات الروضات وأجيال واعية، مثقفة ومبدعة قادرة على المنافسة على الصعيد المحلي والإقليم العالمي، من خلال إطلاق العديد من المبادرات التعليمية مثل: مبادرة تعليم المهارات الرقمية لطلبة التعليم العام بقيادة شركة تطوير لتقنيات التعليم، وبالتعاون مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث بنت وطوّرت سلسلة من المناهج لتعليم المهارات الرقمية، وذلك إيماناً من وزارة التعليم بأن المناهج تعد عنصراً أساسياً من عناصر التعليم، وتعكس ظروف المجتمع، وتواجه احتياجاته، وتحقق أغراضه (الفائز وآخرون، ٢٠٢١).

وعملت المملكة العربية السعودية على تزويد مدراء ومديرات الروضات بالثقافة الرقمية التي تمكنها من التحقيق الأمثل للتحول الرقمي عن طريق تدريبها على استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب وكيفية الاستفادة منها، واستخدام قواعد اللياقة الرقمية، وطرق حماية أمن وسرية البيانات من أي غزو خارجي، واستخدام قواعد الأمن والسلامة أثناء تفعيل شبكات الإنترنت، وحماية

التقنيات التكنولوجية الحديثة وملحقاتها، وتطبيق معايير الحقوق والقوانين الرقمية أثناء استخدام الإنترنت، وتقييم وانتقاء مصادر المعلومات والأدوات الرقمية المبنية على الملاءمة للمهمات المحددة (حشيش، ٢٠١٨).

وينبغي على مديرات الروضات في مجال الطفولة المبكرة بالأخص ممارسة الثقافة الرقمية، واستخدام المستحدثات والتقنيات الحديثة في التعليم، والتدرب على البرامج الدراسية بما يواكب تطورات العصر ومتغيراته، وامتلاك القدرة على حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة، والتدريب على تصميم الاختبارات الإلكترونية، وإجادة تصفح المواقع الإلكترونية التعليمية، وامتلاك الثقافة الرقمية اللازمة لمواكبة التطور الحادث في التعليم (كامل، ٢٠٢١).

وعلى مديرات روضات الطفولة المبكرة توظيف الثقافة الرقمية والتكنولوجيا الحديثة في تنويع مصادر التعليم، وتوجيه المعلمات لتخطيط وتنفيذ أنشطة وخبرات تعليمية تعتمد على تنويع مصادر المعرفة، واستخدام وسائل وأساليب متنوعة في الممارسات الإدارية، والعمل على تبادل مصادر التعلم المتنوعة بين أعضاء مجتمع التعلم، والالتزام في الممارسات الإدارية بدعم الثقافة الرقمية، والمشاركة في تهيئة البيئة المناسبة لتوفير التعلم الذاتي، وتوجه المعلمات لتخطيط وتنفيذ أنشطة وخبرات تعليمية لكسب الأطفال، وتبني أساليب مناسبة لاكتشاف إبداعات المعلمات (عبدالواحد، ٢٠٢٠).

وتشير كفافي ونتو(٢٠٢١) إلى أن مديرات روضات الطفولة المبكرة في القرن الواحد والعشرين لا بد أن يكن ملمات بالثقافة الرقمية والمهارات الأساسية الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والانتقال إلى المستويات العليا في العملية التعليمية، فالحاجة يوميا تزداد إلى الحصول على الأشكال المختلفة من المعرفة الرقمية التي تتجاوز مهارات الحاسوب الأساسية، وبالتالي سيكون على المتعلمات أن يطورن معرفتهن الرقمية، ليس من أجل المعرفة فقط، بل ولدعم تعليمهن من خلال مستويات التعليم الأعلى.

ثانياً– الدراسات السابقة

١– دراسات تناولت الإدارة المدرسية

هدفت دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى معرفة واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة اشتملت على (٢٦) فقرة، والمتمثلة بأبعادها الأربعة (القيادة الرشيدة الحكيمة، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز في الممارسة المهنية، المواطنة الرقمية)، وطبقت على(٥٠) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى موافقة قادة المدارس بدرجة أوافق بشدة، أوافق في كل أبعاد الاستبانة (القيادة الرشيدة الحكيمة، ثقافة التعلم في العصر الرقمي، التميز في الممارسة المهنية، المواطنة الرقمية).

هدفت دراسة بدوي (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية للكفايات الإدارية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الطائف، والتعرف إلى طبيعة الفروق بين تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الإدارة المدرسية للكفايات الإدارية حسب متغيرات التخصص والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، وقد تكون مجتمع العينة من

مجموعة من معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الطائف، واشتملت العينة على(٣١٤) معلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج لها، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للكفايات الإدارية جاء بدرجات عالية، واحتل مجال الكفايات الاجتماعية المرتبة الأولى، كما جاء مجال الكفايات المعرفية في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال الكفايات الفنية في المرتبة الأخيرة.

بينما هدفت دراسة العازمي(٢٠١٩) الكشف عن واقع الإدارة المدرسية التشاركية بمدارس المرحلة المتوسطة ودورها في تحقيق بيئة مدرسية آمنة بدولة الكويت، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من مديري مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت، واشتملت العينة على (٩٠) مدير، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي كمنهج لها، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن ممارسة مدير المدرسة للإدارة المدرسية التشاركية تسهم في تحقيق العناصر الرئيسية التي تشتمل عليها البيئة المدرسية الآمنة، وأن تمسك مدير المدرسة بالإدارة المدرسية الإيجابية يفيد المعلمين والعاملين والطلاب في التواجد في بيئة تعليمية متكاملة الأركان، مما يسهم في تحقيق الهدف من دور المدرسة الرئيسي في تعلم الطلاب.

واستقصت دراسة باليثوربPalethorpe (٢٠١٩) التعرف على دور المدير المدرسي في تحسين الجودة في تعليم ورعاية الطفولة المبكرة؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء والمعلمين في تعليم ورعاية الطفولة المبكرة في أستراليا؛ واشتملت العينة على (٢٠٧) مدير، و(٩) معلمين؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متعدد الأساليب القائم على المقابلات الشخصية والاستبانة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: أن دور المدير المدرسي مفيد لتعليم ورعاية الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة، من وجهة نظر أفراد العينة، وتوجد علاقة إيجابية بين حضور ورش عمل حول الإدارة وممارسة الإدارة المدرسية.

٢- دراسات تناولت الثقافة الرقمية

هدفت دراسة شرف والفريحي(٢٠١٩) إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظرها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (١٨٣) قائدة، وأظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تساعد في تنمية كفاءة الأداء الإداري، وأن المعوقات المالية هي أبرز المعوقات.

اما دراسة الجريري (٢٠١٨) فهدفت إلى الكشف عن درجة دمج التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة عمان وسبل تطويرها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (٣٢٤) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن درجة دمج التكنولوجيا في الإدارة المدرسية مرتفعة جداً، كما بينت النتائج عدم جود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير للجنس.

وهدفت دراسة عريان (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية، وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من(١١١) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية من وجهة نظرهم كانت بدرجة مرتفعة، ولقيادة التغيير في مدارسهم كانت بدرجة مرتفعة.

اما دراسة روبرتRobert (٢٠١٦) فهدفت إلى الكشف عن إدراكات مديري المدارس الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بولاية تكساس الأمريكية وأثرها على المعلمين والطلبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام المقابلة لمعرفة آراء أفراد العينة والبالغ عددهم (٣١٠) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن (٤٢٪) من العينة يرون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات لها دور ميم وفاعل في تطوير أدائهم الإداري ومساعدة الطلبة في الجانب التعليمي، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تصورات العينة لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المجتمع.

وتناولت دراسة انجي Angie (٢٠١٣) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة ومدى تطبيقها من قبل مدراء المدارس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مستخدمة الاستبانة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة ضرورة بالاهتمام لا سيما في عصر العولمة، ولكن تطبيقها في المدارس ما زال ضعيفاً، وتدني كفاءة مدراء المدارس في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدارس بكفاءة.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة كدراسة الحربي(٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة، ودراسة شرف والفريحي(٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم، ودراسة العازمي(٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن واقع الإدارة المدرسية التشاركية بمدارس المرحلة المتوسطة، ودراسة Palethorpe (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على دور المدير المدرسي في تحسين الجودة في تعليم ورعاية الطفولة المبكرة، ودراسة بدوي (٢٠١٨) التي هدفت إلى درجة ممارسة مديرات المدارس بعض الكفايات الإدارية، ودراسة الجريري (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن درجة دمج التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة عمان وسبل تطويرها، ودراسة عريان (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية، وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم، ودراسة روبرتRobert (٢٠١٦) التي هدفت الكشف عن إدراكات مديري المدارس الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، ودراسة انجي Angie (٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة ومدى تطبيقها من قبل مدراء المدارس.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهدافها إذ هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف.

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وتتفق مع معظم الدراسات السابقة، اما عينة الدراسة الحالية مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف، واختلفت بذلك عن معظم الدراسات السابقة.

اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة كدراسة الحربي (٢٠٢١)، ودراسة شرف والفريحي(٢٠١٩) ، ، ودراسة العازمي(٢٠١٩) ، ودراسة Palethorpe (٢٠١٩) ، ودراسة بدوي (٢٠١٨)، ودراسة الجريري (٢٠١٨) ، ودراسة عريان (٢٠١٨)، ودراسة انجي Angie (٢٠١٣). واختلفت مع دراسة روبرتRobert (٢٠١٦) التي استخدمت المقابلة.

وتكمن أهمية الدراسات السابقة أنها أفادت الدراسة الحالية في توضيح بعض المفاهيم الأساسية والإجرائية للدراسة، مما كان له دور جيد في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وساعدت في التعرف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة المراد استخدامها، والتعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، لما له من دور في تدعيم ومناقشة النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية.

٣- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

يعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه" جمع المعلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف الى جوانب القوة والضعف فيها" (عباس، وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٧٥)، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي؛ باعتباره أنسب المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات روضات الطفولة المبكرة الحكومية بمدينة الطائف البالغ عددها (٨٢) مدرسة موزعة على كل مكاتب التعليم في محافظة الطائف، تبعاً لأخر إحصائية لوزارة التعليم (الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف، ١٤٤٣).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالحصر الشامل لمديرات روضات الطفولة المبكرة، والتي يبلغ عددهم (٨٢)، وبلغ عدد العينة الفعلية والاستجابات(٨٢)، بنسبة (١٠٠٪) من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة

قامت الباحثتان باستخدام الاستبانة لقياس درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية، وفقا لما يأتي:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة إلى قياس درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية.

ب- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: تم صياغة فقرات الاستبانة لتغطى جميع أهداف الدراسة التي تتضمنها، وتمثلت أداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة في استبانة تم إعدادها بعد الاطلاع والمراجعة الدقيقة لأدبيات الموضوع والدراسات السابقة، حددت الباحثتان محاور ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية في الاستبانة بمحورين: المحور الأول: الثقافة المعلوماتية وتكون من (٩) فقرات، والمحور الثاني: ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتكون من (١١) فقرة، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من(٢٠) فقرة.

ج- تقدير الاستبانة: استخدمت الاستبانة، مقياس ليكرت Likert الخماسي لتقدير الاستبانة وتحمل العبارات التالية: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)؛ وتم استخدام هذا التدرج بناءً على اقتراحات محكمي الاستبانة، حيث يتطلب من المديرة تحديد درجة ممارستها للثقافة الرقمية مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة.

د- وضع تعليمات الاستبانة: روعي عند وضع تعليمات الاستبانة أن تكون واضحة ومحددة وشاملة حتى يسهل استخدامها سواء من قبل مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية، وتتضمن وصفاً مختصراً للاستبانة وطريقة الإجابة عليها.

هـ- ضبط الاستبانة: تشمل عملية ضبط الاستبانة الخطوات التالية:

 صدق الاستبانة جرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري للمحكمين والصدق البنائي الداخلي.

صدق المحكمين: للتحقق من صدق المحكمين للاستبانة، قامت الباحثتان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الطفولة المبكرة وعددهم (١٥) محكم، لإبداء رأيهم في مدى وضوح فقرات الاستبانة، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وتم الأخذ بالآراء لفقرات الاستبانة التي حظيت باتفاق ٨٠٪ من المحكمين، وهو ما يوضح الصدق الظاهري، وأصبحت الاستبانة تتكون من(٢٠) فقرة موزعة على محوري الاستبانة(المحور الأول: الثقافة المعلوماتية ويتكون من (٩) فقرات، والمحور الثاني: ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويتكون من (١١) فقرة.

الصدق البنائي للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة، ويوضح الجدول(١) نتائج معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها.

Doi: 10.21608/AATM.2022.153395.1015.

جدول (١) معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور الأول الثقافة المعلوماتية		المحور الثاني ثقافة تقنية المعلومات والاتصال	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٩٣	١٠	**٠.٨٢٩
٢	**٠.٨١٠	١١	**٠.٧٠٤
٣	**٠.٧٦٢	١٢	**٠.٦٩٠
٤	**٠.٧٣٧	١٣	**٠.٧٩٨
٥	**٠.٧٣٣	١٤	**٠.٨٦٦
٦	**٠.٧٧٦	١٥	**٠.٨٧٦
٧	**٠.٧٠٦	١٦	**٠.٩٠٤
٨	**٠.٦١٣	١٧	**٠.٧٢٧
٩	**٠.٧٥١	١٨	**٠.٨٦٤
--	--	١٩	**٠.٨٤٨
--	--	٢٠	**٠.٨٠٦

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يبين جدول (١) أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور الاستبانة وهو ما يوضح الصدق البنائي للاستبانة، ويستنتج من ذلك بأن محاور الاستبانة تقيس ما تقيسه الاستبانة بشكل كلي.

- التطبيق الاستطلاعي للاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مديرات روضات الطفولة المبكرة بمدينة مكة، وبلغ عددها (٤٨) مديرة ، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثالث للعام (١٤٤٣ - ١٤٤٤هـ).
- ثبات الاستبانة: بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٤٨) مديرة من مديرات روضات الطفولة المبكرة بمدينة مكة، وتم حساب معامل ثبات الاستبانة بمعامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لبيان ارتباط فقرات الاستبانة مع بعضها بكل محور، وكذلك ارتباط كل فقرة مع الاستبانة ككل، ووجد أن معامل ثبات الاستبانة الكلي(٠.٩٢) وهو معامل يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

و- الصورة النهائية للاستبانة: بعد أن تأكدت الباحثتان من صدق وثبات الاستبانة أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٢٠) فقرة، ويمكن استخدامها لقياس درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية، وجدول(٢) يوضح محاور وعدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية.

جدول (٢) محاور وعدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية

م	المحور	عدد الفقرات
١	الثقافة المعلوماتية	٩
٢	ثقافة تقنية المعلومات والاتصال	١١
الاجمالي (الثقافة الرقمية)		٢٠

خطوات إجراءات تطبيق الدراسة

١.الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف إعداد الدراسة وتصميم أداتها.

٢.بناء الاستبانة وعرضها على المحكمين، والاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم للوصول إلى أداة الدراسة في شكلها النهائي,

٣.تحويل الاستبانة من ورقية الى الكترونية.

٤.تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة استطلاعية من مديرات روضات الطفولة المبكرة بمدينة مكة لحساب الصدق، والثبات.

٥.بعد أن تأكدت الباحثتان من صدق وثبات الاستبانة، تم اختيار عينة الدراسة من مديرات روضات الطفولة المبكرة بمدينة الطائف لتطبيق الاستبانة الإلكترونية.

٦.البدء في توزيع الاستبانة الإلكترونية وتطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة بمديرات روضات الطفولة المبكرة بمدينة الطائف.

٧.جمع الاستبانات ومعالجة البيانات إحصائياً وتحليلها للوصول إلى النتائج.

٨.عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لبرنامج تحليل البيانات (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات الى الحاسب الآلي، وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة بما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)؛ للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة.
- اختبار ت للعينات المستقلة (Independent samples T test)؛ لفحص الفروق بين استجابات العينة وفق متغير الدورات التدريبية.

المتوسطات والانحرافات المعيارية (Means and Standard Deviations) لوصف استجابات العينة المتعلقة بدرجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية، وتقنية المعلومات والاتصال، جدول(٣) يوضح توزيع البدائل وفق المقياس في الاستبانة.

جدول (٣) توزيع البدائل وفق المقياس المستخدم في الاستبانة

المتوسط	(١ – أقل ١.٨)	(١.٨–أقل من ٢.٦)	(٢.٦– أقل ٣.٤)	(٣.٤– أقل٤.٢)	(٤.٢– ٥)
	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
البدائل	١	٢	٣	٤	٥

٤-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة ونصه "ما درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف؟". تم الإجابة عليه من خلال نتائج الأسئلة الفرعية التالية:

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول من أسئلة الدراسة الحالية ونصه "ما درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف؟ ".

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية بغرض تحديد درجة الممارسة لكل عبارة، وترتيب عبارات البُعد الأول المتمثل في درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية، ويبين الجدول رقم (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لدرجة ممارسة الثقافة المعلوماتية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٨	ألتزم بحقوق المؤلف والملكية الفكرية.	٤.٥٤	٠.٦٥	كبيرة جداً	١
٦	استخدم المعلومات التي احصل عليها في اتخاذ قرارات مناسبة في إدارة المدرسة.	٤.٤٨	٠.٦٣	كبيرة جداً	٢
٧	استفيد من المعلومات في حل المشكلة القائمة.	٤.٤٦	٠.٦١	كبيرة جداً	٣
٩	أطبق الاستخدام القانوني للمواد على الإنترنت.	٤.٣٩	٠.٧٨	كبيرة جداً	٤
٢	أتمكن من معالجة المعلومات بفاعلية (المصدر الموثوق)	٤.٢٤	٠.٧٥	كبيرة جداً	٥
٥	أدير تدفق المعلومات من مصادر متنوعة.	٤.٢٠	٠.٧٨	كبيرة	٦
١	أتمكن من معالجة المعلومات بكفاءة (سرعة الوقت)	٤.١٦	٠.٧٨	كبيرة	٧
٣	استخدم مصادر رقمية متعددة لجمع المعلومات.	٤.١٣	٠.٧٨	كبيرة	٨

٤	أقيم المعلومات التي أحصل عليها تقييماً نقدياً.	٣.٧٦	١.٠٣	كبيرة	٩
متوسط درجة ممارسة الثقافة المعلوماتية		٤.٢٦	٠.٥٦	كبيرة جداً	

يتبين من جدول(٤) أن جميع عبارات البعد الأول حصلت على درجة استجابة كبيرة وكبيرة جداً تراوحت متوسطاتها بين(٣.٧٦-٤.٥٤)، وأن العبارة (ألتزم بحقوق المؤلف والملكية الفكرية) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المديرات، وبمتوسط بلغ (٤,٥٤)، ودرجة ممارسة (كبيرة جداً). وحصلت العبارة (أقيم المعلومات التي أحصل عليها تقييماً نقدياً) على الترتيب التاسع من بين العبارات، إذ بلغ متوسط استجابات المديرات(٣,٧٦)، والذي يقع ضمن درجة الممارسة (كبيرة). كما يتضح من جدول(٤) أن درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بشكل عام (كبيرة جداً) إذ بلغ متوسط استجابات المديرات الكلي(٤,٢٦).

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني من أسئلة الدراسة الحالية ونصه " ما درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بمدينة الطائف؟ ".

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية بغرض تحديد درجة الممارسة لكل عبارة، وترتيب عبارات البُعد الثاني المتمثل في درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال، ويبين الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لدرجة ممارسة ثقافة تقنية المعلومات

رقم العبارة	العبارة الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٧	أواكب التقنيات الحديثة المعينة والملائمة لإدارة المدرسة.	٤,٣٧	٠,٨١	كبيرة جداً	١
١١	امتلك اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية.	٤,٣٥	٠,٨١	كبيرة جداً	٢
٩	أستفيد من تقنيات التعليم والتدريب عن بعد في التطوير والتدريب المهني الخاص بي.	٤,٣٥	٠,٨٥	كبيرة جداً	٣
٥	استخدم التقنية أداةً للبحث، والتنمية المهنية، والتنظيم، والتقويم، والتواصل.	٤,٣٢	٠,٧٥	كبيرة جداً	٤
٦	أساهم في ربط العملية التعليمية بوسائل التواصل الإلكترونية.	٤,٢٩	٠,٨٨	كبيرة جداً	٥
١	أستخدم عدداً من الوسائط والتقنيات التكنولوجية بفاعلية.	٤,٢٤	٠,٨٢	كبيرة جداً	٦
١٠	أراعي القضايا والقانونية المرتبطة بمعالجة واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٤,٢١	٠,٨٧	كبيرة جداً	٧
٤	أدير بيئة التعلم القائمة على استخدام التقنيات التكنولوجية.	٤,١٦	٠,٨٢	كبيرة	٨
٢	أقيم جودة الموارد المعلوماتية التكنولوجية المتاحة.	٤,٠٦	٠,٨٢	كبيرة	٩
٣	أساهم في تطوير الموارد المعلوماتية التكنولوجية بهدف العمل والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة.	٣,٧٤	٠,٩٥	كبيرة	١٠
٨	امتلك مهارة تصميم المعرفة والإنتاج للمواد الرقمية.	٣,٧٣	١,١٣	كبيرة	١١
متوسط درجة ممارسة ثقافة تقنية المعلومات والاتصال		٤,١٧	٠,٦٨	كبيرة	

يتبين من الجدول (٥) أن جميع عبارات البعد الثاني حصلت على درجة استجابة كبيرة وكبيرة جداً تراوحت متوسطاتها بين(٣.٧٣– ٤.٣٧)، وأن العبارة (أواكب التقنيات الحديثة المعينة والملائمة لإدارة المدرسة) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المديرات، بمتوسط (٤,٣٧) ودرجة ممارسة كبيرة جداً، وحصلت العبارة (امتلك مهارة تصميم المعرفة والإنتاج للمواد الرقمية) على الترتيب الأخير من بين العبارات، بمتوسط (٣,٧٣)، ودرجة ممارسة كبيرة، كما يتضح من جدول(٥) أن درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بشكل عام (كبيرة) إذ بلغ متوسط استجابات المديرات الكلي(٤,١٧).

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من أسئلة الدراسة الحالية ونصه " هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)؟".

تم الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من أسئلة الدراسة الحالية من خلال اختبار الفروض الخاصة به، والتحقق من مدى صحتها على النحو الآتي:

الفرض الأول: ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)".

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسط درجات استجابات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية وفق متغير الدورات التدريبية (تلقيت دورات تدريبية، لم أتلقَ دورات)، ويبين الجدول (٦) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستجابات المديرات وفق متغير الدورات التدريبية.

الجدول (٦) اختبار(ت) للعينات المستقلة لاستجابات المديرات وفق متغير الدورات التدريبية

البُعد	الدورات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقافة المعلوماتية	تلقيت دورات	٣٦	٤.٣٤	٠.٦٦	٠.٠٠٨	٨٠	٠.٩٩٤	**غير دالة**
	لم أتلقَ دورات	٤٦	٤.٣٥	٠.٦٩				

يتضح من جدول(٦) أن متوسط درجات ممارسة مديرات الطفولة المبكرة في مدينة الطائف للبعد الأول الثقافة المعلوماتية اللاتي تلقت دورات تدريبية بلغ(٤.٣٤)، ومتوسط(٤.٣٥) للمديرات اللاتي لم تتلقي دورات تدريبية، وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠.٩٩٤)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفروضة (٠.٠٥)، وهو ما يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)".

الفرض الثاني ونصه "لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)".

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسط درجات استجابات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال وفق متغير الدورات التدريبية (تلقيت دورات تدريبية، لم أتلقَ دورات)، ويبين الجدول (٧) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لاستجابات المديرات وفق متغير الدورات التدريبية.

الجدول (٧) اختبار(ت) للعينات المستقلة لاستجابات المديرات وفق متغير الدورات التدريبية

البُعد	الدورات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
ثقافة تقنية المعلومات والاتصال	تلقيت دورات	٣٦	٤.٢٣	٠.٥٨	٠.٧٧٥	٨٠	٠.٤٤١	غبر دالة
	لم أتلقَ دورات	٤٦	٤.١١	٠.٧٥				

يتضح من جدول(٧) أن متوسط درجات ممارسة مديرات الطفولة المبكرة في مدينة الطائف للبعد الثاني ثقافة تقنية المعلومات والاتصال اللاتي تلقت دورات تدريبية بلغ (٤.٢٣)، ومتوسط(٤.١١) للمديرات اللاتي لم تتلقي دورات تدريبية، وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة بلغت(٠.٤٤١) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفروضة(٠.٠٥)، وهو ما يوضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية)".

الفرض الثالث: ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية) ".

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسط درجات استجابات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لأبعاد الثقافة الرقمية ككل وفق متغير الدورات التدريبية (تلقيت دورات تدريبية، لم أتلقَ دورات)، ويبين الجدول (٨) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستجابات المديرات وفق متغير الدورات التدريبية.

الجدول (٨) اختبار(ت) للعينات المستقلة لاستجابات المديرات وفق متغير الدورات التدريبية

البُعد	الدورات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقافة الرقمية الكلية	تلقيت دورات	٣٦	٤.٢٩	٠.٥٥	٠.٥٠٤	٨٠	٠.٦١٦	غبر دالة

يتضح من جدول(٨) أن متوسط درجات ممارسة مديرات الطفولة المبكرة في مدينة الطائف للثقافة الرقمية ببعديها (الأول: الثقافة المعلوماتية، والثاني: ثقافة تقنية المعلومات والاتصال) بشكل كلي للمديرات اللاتي تلقت دورات تدريبية بلغ (٤.٢٩)، ومتوسط(٤.٢٣) للمديرات اللاتي لم تتلقي دورات تدريبية، وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة الكلية بلغت(٠.٦١٦)،

وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفروضة(٠.٠٥)، وهو ما يوضح انه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية) ".

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١. درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية كانت بشكل عام كبيرة جداً وفق استجابات المديرات بمتوسط كلي (٤.٢٦).

٢. درجة ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال كانت بشكل عام كبيرة وفق استجابات المديرات بمتوسط كلي (٤.١٧).

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة المعلوماتية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية).

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة لثقافة تقنية المعلومات والاتصال تعزى لمتغير (الدورات التدريبية).

٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات ممارسة مديرات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف تعزى لمتغير (الدورات التدريبية).

وتتفق النتيجة مع دراسة تولوتسكي وآخرون Tulowitzki. et al (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن ممارسة مديري الروضات للثقافة الرقمية كانت بدرجة كبيرة، ودراسة الحربي(٢٠٢١) التي توصلت إلى موافقة قادة المدارس بدرجة كبيرة لتوظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد، ودراسة باليثورب Palethorpe (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن دور المدير المدرسي مفيد لتعليم ورعاية الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة ودراسة بدوي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية للكفايات الإدارية جاء بدرجات عالية، دراسة الجريري (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن درجة دمج التكنولوجيا في الإدارة المدرسية مرتفعة جداً، ودراسة عريان (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن رجة ممارسة مديري المدارس للقيادة التكنولوجية كانت بدرجة مرتفعة، وبصورة أخرى تختلف النتيجة مع دراسة انجي Angie (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مدراء المدارس ضعيفاً.

وتعزو الباحثتان النتيجة إلى:

١. قناعة أغلب مديرات روضات الطفولة المبكرة في مدينة الطائف أفراد العينة أهمية الحفاظ على الملكية والحقوق الفكرية كونهن مثل أعلى لغيرهن من المعلمات والإداريات بالروضات المنتسبات لها خاصة بعد إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية؛

مما يزيد من اهتمامهن بتطبيق معايير الاستخدام الأمثل للمعلومات بما يحقق حفظ الحقوق لأصحابها، والإدارة المدرسية النزيهة التي تقوم على العدل والحق والمساواة وإتاحة الفرص للجميع لتحقيق الأهداف المدرسية المنشودة.

٢. اهتمام أغلب مديرات روضات الطفولة المبكرة أفراد العينة بتطوير إمكاناتهم الشخصية والمهنية بالإضافة إلى اكتساب الثقافة المعلوماتية من حيث توفر وتدفق المعلومات ومعالجتها وتناولها بالاعتماد على الأساليب التكنولوجية والرقمية الحديثة.

٣. الجهد الذي بذلته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا وما تبعه من تأثيرات بتحويل التعليم بصورة كاملة عن بعد، وحرصها على إكساب الطاقم التعليمي دورات تدريبية، ثم بثها بصورة متواصلة على مدار الساعة لتمكنهن من أداء العملية التعليمية في ظل التقنية بصورة جيدة، مما نتج عنه تنمية ممارسة المديرات للثقافة المعلوماتية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال وبالتالي الثقافة الرقمية.

٤. الوعي المعلوماتي لمديرات روضات الطفولة المبكرة في مدينة الطائف وتمكنهن التقني من التطبيقات المستخدمة في إدارة المدرسة مثل تصميم الجداول الإلكترونية، إنشاء قواعد البيانات، العروض التقديمية، تحليل بيانات المدرسة، إنشاء صفحات تعليمية وما إلا ذلك.

٥. كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق مديرة المدرسة، وعدم حصولها علي وقت كافي لإنتاج المواد الرقمية بوفرة، وهذا لا ينفي عدم ممارستها فقد حصلت على درجة ممارسة كبيرة ولكن بترتيب متدني.

٦. امتلاك أغلب مديرات روضات الطفولة المبكرة اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية، وحرصهم على ربط العملية التعليمية بوسائل التواصل الإلكترونية، بالإضافة إلى تطوير الموارد المعلوماتية التكنولوجية بهدف العمل والمشاركة بنجاح في اقتصاد المعرفة بالشكل الذي يحقق الأهداف الإدارية المنشودة ويزيد من قدرة الإدارة على تحسين مخرجات العملية التعليمية وفقا لما بلورته رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٧. توعية مديرات روضات الطفولة المبكرة بأهمية دورها الإداري وتركيز أغلب الدورات على إكسابها الثقافة الرقمية بشكل مناسب ومكثف لضمان تحقيق الأهداف المنشودة والخطة التي تسير عليها الروضات وفقا لخطة الوزارة وتجهيزاتها؛ مما قارب بين درجة ممارسة الثقافة الرقمية وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية رغم اختلاف عدد الدورات الحاصلات عليها.

التوصيات:

١.الاستفادة من الدراسة الحالية وأداتها (الاستبانة) وذلك لقياس درجة ممارسة الثقافة الرقمية لدى مديرات روضات الطفولة المبكرة بمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية الأخرى.

٢.ضرورة إقامة دورات تدريبية من قبل الجهات التعليمية المختصة لاطلاع مديرات الروضات على كل ما هو جديد في مجالات الثقافة الرقمية وإشراك المعلمات بها.

٣.ضرورة تبني عملية تواصل واضحة بين الإدارة المدرسية والعاملين لمعرفة احتياجاتهم الرقمية وتلبيتها.

٤.التشجيع المستمر مديرات روضات الطفولة المبكرة على النمو المهني والمعرفي والتقني فيما يتعلق باكتساب الثقافة الرقمية.

٥.ضرورة توعية مديرات روضات الطفولة المبكرة بدورهن الإداري وأثره في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحفيزهن لاكتساب المزيد من المهارات الإدارية والثقافة الرقمية.

٦.العمل على استقطاب كوادر أكاديمية ذوي خبرة لتدريب مديرات الروضات على الأساليب والاستراتيجيات الإدارية والتقنيات الحديثة.

المقترحات: تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية:

١.درجة ممارسة معلمات روضات الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف.

٢.برنامج تدريبي لاكتساب الثقافة الرقمية لمديرات روضات الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

٣.معوقات اكتساب مديرات روضات الطفولة المبكرة للمهارات الرقمية وسبل التغلب عليها.

٤. اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في مناطق تعليمية أخرى.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

ابن طالب، علي بن إبراهيم بن محمد. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم الإدارية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٣(١٩)، ٤٥- ٩٧.

أبو العلا، ليلى. (٢٠١٣). مفاهيم ورؤى في الإدارة والإدارة التربوية بين الأصالة والحداثة. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

آل جعثم، مسعود بن مشبب بن مبارك. (٢٠١٨). تصور مقترح للتنمية المهنية للمعلمين الجدد بالمملكة العربية السعودية في ضوء المدخل الياباني للتحسين المستمر Kaizen، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٥(١٩)، ١٨٥- ٢٤٠.

أل قماش، عبير حسين. (٢٠٢٠). نظريات الإدارة واتخاذ القرارات: نظرية الرجل العظيم، نظرية السمات، النظرية الموقفية، نظرية اتخاذ القرار، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٦(١٢)، ٣٩٤- ٤٢٩.

آل مغيرة، محمد. (٢٠١٧). مدى ممارسة مديري المدارس في مراحل التعليم العام لدورهم في تنمية المعلمين مهنياً. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٧(٣)، ٩٩ – ١٤٠.

بباوي، مراد حكيم (٢٠١٩). هندسة المعرفة الرقمية وانقرائية الصورة الرقمية لإثراء الثقافة والمهارات الفنية للتلاميذ في التربية الفنية، بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، (٣٥)، ١٧٢- ١٩٨.

البدو، أمل محمد عبد الله. (٢٠٢١). المهارات الرقمية الداعمة للباحث العلمي، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢(١)، ٣٧٠- ٣٧٧.

بدوي، أم الزين حسين أحمد. (٢٠١٨). درجة ممارسة الإدارة التربوية للكفايات الإدارية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٧(١٩)، ٢٧٥- ٢٩٧.

الترتوري، محمد عوض. (٢٠١٨). النظريات الحديثة في الإدارة المدرسية، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٨)، ١- ١٦.

الجديبي، رأفت بن محمد علي بن عبد الله. (٢٠٢٠). متطلبات تطوير أداء الإدارات الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء الإدارة الخادمة وفق رؤية ٢٠٣٠، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٤٠)، ١٠- ٥٠.

الجريري، عارف. (٢٠١٨). درجة دمج التكنولوجيا في الإدارة المدرسية بالمدارس الحكومية في محافظة عمان وسبل تطويرها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٦(٢)، ١٠-١٧.

الجميعي، وفاء بنت عايض معيوض؛ فرج، شدى بنت إبراهيم بن حسين. (٢٠٢٠). ممارسة الإدارة الأخلاقية لدى مديرات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الطائف في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢٣)، ٤١٧- ٤٥٠.

الحربي. حمدان بن محمد. (٢٠٢١). واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٧، ٨٢- ١٠٥.

الحربي، قاسم. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية في ضوء اتجاهات الإدارة التربوية الحديثة. (ط.٢، مج.٢). دار الرشد للنشر والتوزيع.

حشيش، نسرين يسري. (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٣٩)، ٤٠٨- ٤٢٧.

خليل، هبة صادق محمود محمد؛ عبد الفتاح، هدى عبد الحميد؛ الباز، مروة محمد. (٢٠١٩). استخدام الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين في مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (٢٨)، ٥٨٢- ٦١٦.

الذبياني، خالد بن مشرف. (٢٠١٧). دور قادة المدارس الابتدائية الحكومية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،(٧)، ٧٩-١٣٦.

رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠. استرجع في مايو٢٣ - ٢٠٢٢، من https://www.vision2030.gov.sa/

الرويس، عزيزة بنت سعد. (٢٠٢١). تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (٥)، ٢٢٩-٢٧٧.

الزهراني، معجب أحمد معجب. (٢٠١٩). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٢٨)، ٣٩٣- ٤٢٢.

زيتون، أيمن أحمد. (٢٠١٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل الإداري لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، جامعة عين شمس، ٢٥(٢)، ١٣٠- ١٦٦.

سليمان، حنان حسن. (٢٠١٨). دور مدير المدرسة الثانوية العامة المصرية في تحقيق الانضباط المدرسي على ضوء مدخل الإدارة الموزعة، مجلة الإدارة التربوية، ٥(٢٠)، ١٥٥- ٢٤٢.

شاهين، هاله عبد المؤمن. (٢٠٢١). التعليم المتمازج ومهارات القرن الواحد والعشرين: دراسة تحليلية.. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (١٧)، ١٧٣- ١٨٨.

شرف، عمية؛ الفريحي، سارة. (٢٠١٩). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية كفاءة الأداء الإداري لقائدات المدارس المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظرها، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥(٣) .٢٤٨-٢٧٨.

الشريف، علي بن فهد الفعر.(٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير برنامج الإدارة التربوية في جامعة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤(١٦٩)، ١٢٤- ١٦١.

الشمري، مشعان بن ضيف الله مقبل. (٢٠١٦). تطوير برامج التنمية المهنية لقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، ٣٢(٣)، ٣٥٠-٣٨٧.

الشهري، سامية. (٢٠٢٠). الوافي بمهارات القرن ٢١ في التعليم. شركة تكوين للنشر والتوزيع.

العازمي، جاسم سعد زنيفر. (٢٠١٩). واقع الإدارة التربوية التشاركية بمدارس المرحلة المتوسطة ودورها في تحقيق بيئة مدرسية آمنة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٤(٢)، ٦٢٤- ٦٥١.

عاشوري، ابتسام. (٢٠١٩). الإدارة لتطوير وتنمية المؤسسات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، ١١(٤)، ٢٩- ٣٤.

عباس، محمد؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال. (٢٠١٥). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الرازق، ماجدة مصطفى. (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير الكفايات الإدارية لمديري المدارس على ضوء متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، مجلة الإدارة التربوية، ٣(٨)، ١١٧- ١٦٣.

عبد العليم، رمضان محمود. (٢٠١٩). الثقافة الرقمية لدى طالب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣(١٨٤)، ١٥٣٧- ١٥٩٣.

عبدالواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي. (٢٠٢٠). معايير أداء موجهات رياض الأطفال لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية مصر المستدامة للتعليم ٢٠٣٠، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، (١٥)، ١٨٣- ٢٥٩.

العبيدات، بتول محمد. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية في لواء قصبة إربد في ضوء متطلبات العصر الرقمي من وجهة نظر المديرين أنفسهم [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك.

عثمان، عمر مصطفى علي (٢٠٢١). أثر الإدارة في تحقيق أهداف المنشأة: دراسة حالة قطاع التعليم بضباء، مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، (٢)، ٣٣٨- ٣٧٠.

عريان، فاطمة محمد مصطفى. (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري مدارس منطقة حولي التعليمية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، دار المنظومة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الغمس، وسام بنت مشعل؛ النوح، عبد العزيز بن سالم. (٢٠١٩). دور الإدارة التحويلية في تحقيق التميز المؤسسي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (٢٠٧)، ٢٩٨- ٣٣٩.

الفائز، عبد العزيز عبد الله؛ الجديع، عبد الرحمن بن جديع؛ الفائز، سمر بنت عبدالله. (٢٠٢١). مستوى اتساق مناهج المهارات الرقمية مع المعايير الوطنية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، ٢٢(٢)، ١- ٧.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم؛ الشمري، انتصار كاظم خميس. (٢٠٢١). مهارات المعرفة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين: كلية التربية الأساسية ضمن التعليم الإلكتروني (في ظل جائحة كورونا)، أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٣ (١٦)، ٤٠٧- ٤٢٦.

الفيفي، نورة بنت يحيى. (٢٠٢٢). دور ممارسة الإدارة الأكاديمية الإلكترونية في الجامعات السعودية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٢ (١)، ١- ٢٠.

القصاص، إسراء حسن محمد حسانين. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض مهارات الإدارة لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل الدراسة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٤ (٩٠)، ٥٢- ٦٥.

كامل، رحاب مصطفى. (٢٠٢٢). دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية: دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد-١٩. المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر. ١(١)، ٢٦-٤٩.

كامل، هناء عبد المنعم عطية. (٢٠٢١). الإشراف التربوي كمدخل لتطوير كفايات الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام الطفولة بكليات التربية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، (١٨)، ١- ٨٤.

كفافي، وفاء مصطفى ؛ نتو، رانده أحمد. (٢٠٢١). تطوير منهج الرياضيات لطالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون وفاعليته في تنمية بعض المهارات، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، جامعة القاهرة، (٢)، ١٠٨- ١٥٤.

لولي، حسيبة. (٢٠١٧)، الثقافة الرقمية في وسط الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية -جامعة قاصدي مرباح - ورقمة -الجزائر، ع٢٩ ، ٦١ - ٧٢.

وحدة التحول الرقمي. (٢٠١٧). عن وحدة التحول الرقمي، استرجع في مايو٢١، ٢٠٢٢، من https://ndu.gov.sa

وزارة التعليم. (٢٠٢٠)، الدليل الإرشادي لقائد المدرسة. استرجع في مايو٢٢، ٢٠٢٢، من: https://backtoschool.sa/education/principal

وزارة التعليم. (٢٠٢١)، الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. استرجع في مايو٢٣، ٢٠٢٢، من: https://backtoschool.sa/education/principal

يونس، مجدي محمد. (٢٠١٦). التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحدياتّ العصر الرقمي، تعليم جديد، استرجع في مايو٢٣، ٢٠٢٢، من:
https://www.academia.edu/38758557/

ثانياً: المراجع الاجنبية

Angie, U .(2013). The Place of ICT (Information and Communication Technology) in the Administration of Secondary Schools in South Eastern States of Nigeria, US-China Education Review, 3(٤)

Berkovich, I., & Eyal, O. (2015). Educational Leaders and Emotions: An International Review of Empirical Evidence 1992-2012. Review of Educational Research, 85(1), 129-167.

Çakir, T. (2014). The Attitudes of Preschool Teachers and Principals towards Computer Using. The Anthropologist, 18(3), 735-744.

Chu, S. K. W., Reynolds, R. B., Tavares, N. J., Notari, M., & Lee, C. W. Y. (2017). 21st Century Skills Development Through Inquiry-Based Learning – From Theory to Practice. Singapore: Springer Nature Singapore Pte Ltd.

Gold, H. (2021). From Barriers to Success: How Elementary School Principals Strategically Lead Schools to Become 21st Century Learning Exemplar Schools (Unpublished Doctoral dissertation). Brandman University.

Gunawan, I. (2019). Develop Educational Leadership by Applying Values and Ethics to Strengthen Student Character. A paper presented at the 5th International Conference on Education and Technology, Kota Batu, Jawa Timur, Indonesia.

Lewin, C., & McNicol, S. (2014). Supporting the Development of 21st Century Skills through ICT. A paper presented at KEYCIT 2014: Key Competencies in Informatics and ICT, University of Potsdam, Germany.

McCarty, D., Wallin, P., & Boggan, M. (2014). Shared Leadership Model for 21st Century Schools: Principal and Counselor Collaborative Leadership. National Forum of Education Administration and

Navaridas-Nalda, F., Emeterio, M. C. S., Fernandez-Ortiz, R., & Arias-Oliva, M. (2020). The strategic influence of schools principal leadership in the digital transformation of schools. Computers in

Palethorpe, L. J. (2019). A change agent for improving quality: The educational leader in Australian early childhood education and care (Unpublished Doctoral dissertation). Griffith University.

Pérez-Jorge, D., Rodríguez-Jiménez, M. d. C., Gutiérrez-Barroso, J., & Castro-León, F. (2020). Training in Digital Skills in Early Childhood Education Teachers: The Case of the University of La Laguna. International Journal of Interactive Mobile Technologies, 14(20), 35-49.

Perrone, F., & Tucker, P. D. (2019). Shifting Profile of Leadership Preparation Programs in the 21st Century. Educational Administration Quarterly, 55(2), 253-295.

Robert ،Berson.(2016). an analysis of Principe perceptions of technology's influence in today's school ،unpublished doctoral ،Huston Universe ،Huston ،USA.

Rodd, J. (2020). Leadership in Early Childhood (4th ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003116295

Sims, M., Waniganayake, M., & Hadley, F. (2018). Educational leadership: An evolving role in Australian early childhood settings. Educational Management Administration, 46(6), 960-979.

Stamopoulos, E., & Barblett, L. (2020). Early Childhood Leadership in Action: Evidence-Based Approaches for Effective Practice. Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003115434

Sterett, W. L., Parker, M. A., & Mitzner, K. (2018). Maximizing Teacher Time: The Collaborative Leadership Role of the Principal. Journal of Organizational and Educational Leadership, 3(2), 1-26.

Tulowitzki, P., Gerick, J., & Eickelmann, B. (2022). The role of ICT for school leadership and management activities : an international comparison. International Journal of Educational Management, 36(2), 133-151.

Van Esterik, C. G. (2013). *The Implementation of the 21st Century Skills in the Primary School Curriculum: Collaboration, Digital Literacy, Creativity and Productivity in grade 3-6 of a Dutch Primary School* (Unpublished Master thesis). University of Twen